العلاقة بين الشعر والموسيقي في تدريس تلاميذ مرحلة الاساس

طارق الشيخ أبو بكر
[1] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية – قسم العلوم التربوية

المستخلص:

يعاني تلاميذ مرحلة الاساس من مشكلة كبيرة في فهم النصوص الشعرية وحفظها، رغم المحاولات التي يبذلها المعلومن في تسهيل عمليتي الفهم والحفظ.

وقد هدفت الدراسة إلي اقتراح الاستفادة من خصائص الموسيقي لحناً وعزفاً وداءًفي فهم الشعر وحفظه في مرحلة الأساس (العام الدراسي 2006 – 2007م).

إتبعت الدراسة المنهج التجريبي لإضافة للإختبارات مع التحليل الإحصائي لتحقيق اغراضها .كما خصصت استبياناً (بسطاً) للعينة التجريبية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها:-

1. أن ادخال الموسيقي في التدريس يؤدي إلأى زيادة فهم وحفظ التلميذ للشعر.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يدرسون الاناشيد والمحفوظات باستخدام اللحن والموسيقي والذين يدرسونها بالطريقة التقليدية، لصالح التلاميذ الذين يدرسون الاناشيد والمحفوظات باستخدام اللحن والموسيقي.

الكلمات المفتاحية: *الموسيقي – الاناشيد والمحفوظات – مرحلة الاساس – الفهم – الحفظ.*

ABSTRACT:

This study aimed to determine the use of musical characteristics in term of melody, practice and performance in understanding poems and maintain it in Basic level stage.Particularly, pupils at thus stage have been recognized by having some difficulties in them. Generally infants have been recognized by their intraction with melody and rhythm as well individuals from different ages understand and keep a lot of poems through their Listening to songs and fully understand musical poems.

مشكلة البحث:

إن تلميذ مرحلة الاساس الذى اتيحت له فرصة دراسة جيدة، هو بلا شك مشروع لفرد انسان سينجز ويعطي الكثير مستقبلاً ، ويقف دعامة صلبة شامخة لنفسه ولاسرته ولمجتمعه. ولا شك أن حفظ وفهم القصائد الشعرية (الأناشيد والمحفوظات) يساعدان كثيراً في صنع التلميذ السوي الإيجابي Normal فالشعر عموماً يصقل الإنسان ويؤدبه ويثري معرفته وينمي ذوقه الجمالي وحسه الإبداعي ، ويطور خياله . ككما أن حفظ الشعر وفهمه يمرن الزاكره ويقويها فينشط العقل صاحبة يقظاً ذكياً .

من خلال عمل الباحث كمعلم لمادتي اللغة العربيةو والتربية الموسيقية لاحظ ان هناك إنخفاضا في مستوي الحفظ والفهم للقصائد الشعرية المقررة لدي تلاميذ مرحلة الاساس بصفه عامه، ولدي تلاميذ الصفوف المتقدمة في ذات المرحلة بصفة خاصة. ولقد كانت المحاولات من قبل المعلمين لمعالجة هذا الإنخفاض بتبسيط المحتوي، او اثرائه بوسائل تعليمية او أنشطة تربوية. وهذا ما حدا بالباحث للبحث عن اساليب او طرق جديدةفعاله واكثر جاذبية ، تستهدف تطوير العملية البحث تلك إلي التوصل إلي "الموسيقي" ودراسة مدي فعاليتها في رفع مستوي الحفظ

والفهم... خاصة وان الاطفال في هذه المرحلة الدراسية يتفاعلون كثيراً معاللحن والموسيقي . إضافة إلي ان الافراد في مختلف الفئات العمرية يفهمون ويحفظون كثيراً من الشعر والمضمون من خلال الاغاني والقصائد المغناه ويتذوقون الشعر الذي ترافقه الموسيقي.

تحديد مشكلة البحث:-

تتحدد مشكلة البحث في كيفية استخدام الموسيقي بكل خصائصها كطريقة Method وفهم الشعر وحفظه شروطاً Conditions لها من اجل تعليم تلاميذ مرحلة الاساس فهم الشعر وحفظه بإعتبار كل ذلك مردودات Outcomes للطريقة والشروط.

فرضيات البحث:-

تفترض الدراسة الآتي:-

1- إن تغير اساليب تدريسهم فهم وحفظ الشعر وفقاً لمتطلبات ادخال الموسيقي في التدريس يؤدي إلي زيادة تعلم فهم التلاميذ وحفظهم للشعر.

2- هناك فروق ذات إحصائية بين الطلاب الذين يدرسون الأناشيد والمحفوظات باستخدام اللحن والموسيقي، والذين يدرسونها بالطريقة التقليدية.

أهداف البحث :-

هدف البحث إلي الآتي:-

1- تنظيم الممارسة التربوية لفهم الشعر وحفظه مع استخدام الموسيقي من خلال موديل Model خاص يصمم لاغراض الدراسة.

2- تحديد فعالية الموسيقي في تعليم وتعلم فهم الشعر وحفظه.

أهمية البحث:-

تتجلي أهمية البحث في النقاط التالية:-

1. تطوير عملية تدريس فهم وحفظ الشعر .
2. مواجهة بعض المشكلات الناجمة عن التدريس التقليدي للشعر.
3. إنما التذوق الفني والادبي لدي التلاميذ.
4. توسيع النظرة للعلاقة بين الشعر والموسيقي، وتوجيه الابحاث والدراسات لايجاد صيغة متكاملة للتكامل بينهما.

منهجية البحث:-

يعتمد البحث المنهج التجريبي مع التحليل في بناء موديل يبين العلاقة بين فعاليات فهم الشعر وحفظه والفعاليات الموسيقية وذلك من خلال تدريس التلاميذ بطريقتين .. الأولي تدريس المجموعة التجريبية قصيدة شعرية مع استخدام اللحن والموسيقي .. والثانية تدريس المجموعة الضابطة نفس القصيدة ولكن التقليدية.

أدوات البحث:-

صمم الباحث اختبارا شفوياً وفقاً للاسس العلمية للاختيار يقيس الفهم، كما صمم اختباراً شفوياً آخر وفقاً للاسس العلمية يقيس الحفظ كا صمم الباحث استبياناً كوسيلة لجمع البيانات من المجموعة التجريبية حول ارائهم في الموسيقي والاناشيد والمحفوظات. وقد أجري عليهم كلهم مقايس الصدق والثبات وكانت النتيجة إيجابية.

المفحوصون في البحث:-

سيجري البحث علي عينة قصدية تتكون من مجموع تلميذات الصف الخامس "الحميراء" بمدرسة أحمد بشير العبادي الاساسية للبنات ، التابعة لكلية التربية بجامعة الخرطوم . وذلك باعتبار هذه العينة تمثل مجتمع البحث المكون من تلاميذ .. وقسمه الباحث إلى مجموعتين ، تجريبية وضابطة بكل مجموعة 28 تلميذه وحرص الباحث ان تتجانس المجموعتان ما امكن ، وذلك بضبط المتغيرات التي قد تؤثر علي مصداقية الدراسة.

خطوات البحث:-

إتبع الباحث في دراسته الخطوات التالية كما يلي:-

1. تحديد مجتمع وعينة البحث.
2. التأكد من تجانس عينتي الدراسة (تجريبية وضابطة).
3. تعرض تلميذات المجموعة التجريبية لتدريس قصيدة (بلادي الجميلة) للشاعر/ علي الجندي ، ملحنه ومع مصاحبة الاداء الموسيقي (عود + اورغن) بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس القصيدة بالطريقة التقليدية.
4. تطبيق القياس البعدي (اختبار الحفظ والفهم) على عينة الدراسة (تجريبية – ضابطة) بعد ايام من تدريس القصيدة.
5. توزيع اداة الاستبيان المبسط علي تلميذات المجموعة التجريبية مع شرح كيفية ملئه.
6. جمع الاستبيان من المجموعة بنسبة 100% في اليوم التالي ثم تحليله.
7. إستخلاص النتائج الكلية من القياس البعدي والاستبيان ومعالجتهاإحصائياً .

المبحث الأول / الأناشيد والمحفوظات في مرحلة الأساس

هي عبارة عن شعر كتب للاطفال بسيط واضح وهادف يتصف بالرقي وسمو الهدف . فهو شعر وظيفي مهمته تربوية في المقام الاول ، يهدف إلأي التنشئة السليمة، ويتصف بكل خصائص شعر الاطفال حتي يستجيبوا له. وهو يقوم علي الاختيار الدقيق من حيث الموضوع والكلمة، ومن حيث المعني والمغذي ويهدف إلي اعطاء التلاميذ مزيداً من الخبرات والمعارف والقيم . ويكون اختباره علي اساس من الموضوعات المناسبة لمدارك التلاميذ وقدراتهم العقلية ، مما يدخل في نطاق خبراتهم وتجاربهم. (عبد الفتاح أبو معال ، 1982،40).

وتهدف (الاناشيد والمحفوظات) في مرحلة الاساس لتحقيق اهداف كثيرة ولكن أهمها:-

1. غرس القيم الاخلاقية.
2. تنمية الحس الإبداعي والجمالي لدي التلاميذ.
3. تهيئة حب النشيد والمحفوظة عن الأطفال.
4. تنمية حب النشيد والمحفوظة عند الأطفال.

5. تنمية القدرة علي إدراك روح القطعة الشعرية.

وهنالك فرق بين النشيد والمحفوظة (عبد الفتاح أبو معال ، 1982، 42):-

1/ من حيث الشكل:-

أقطعة المحفوظات قد تكون شعراً وقد تكون نثراً ، ولكن النشيد لا يكون إلا شعراً .

ب-الشاعر في تأليف النشيد لا يلتزم صورة شعرية معينة فقد يتجاوز بحور الشعر المعروفة.

2/ من حيث الموضوع:-

معظم الاناشيد تعالج الشئون الوطنية والدينية ، وبالتالي دائرتها أضيق نوعا ما من المتسع في قطع المحفوظات.

3/ من حيث الغاية:-

الغاية الاولي للنشيد هي إثارة العواطف الشر في نفوس الاطفال ، بينما من اغراض المحفوظات معالجة الفكر .

4/ من حيث طريقة الاداء:-

أ-النشيد يلقي ملحناً تلحيناً موسيقياً وقد تصحبة الموسيقي.

ب-المحفوظات غالباً تلقي إلقاء جماعياً .

المبحث الثاني: الموسيقي:-

الموسيقي تذكر وتؤنث .. هي لفظ يوناني يطلق علي فنون العزف علي الآت الطرب. وعلم الموسيقي علم يبحث فيه عن إصول النغم من حيث أن تألف او تتنافر، واحوال الأزمنة المتخللة بينهما . والموسيقي هو المنسوب إلي الموسيقي. والموسيقار من حرفته الموسيقي. (المعجم الوسيط، 917).

وبالبحث عن مصادر الكلمة يتضح انها يونانية الأصل، تشق من لفظ "موسا"Mosa، ومعناها الملهم. وهناك عدة تعريفات فلسفية للموسيقي منها:-

1. هي فت روحي خلقة الله لحاجة الإنسانية لما يذهب الروح والوجدان.
2. هي علم رياضي يشيد علي قواعد الانغام.
3. هي لغة الجمال والعواطف.

وتتركب الموسيقي من عدة مكونات تتمثل في الإيقاعRythm واللحن Melody والهارموني، أي التوافق Harmony، زائداً التعبير.

ويفترض بعض العلماء ان الموسيقي نشأت بظهور الانسان علي كوكب الأرض، وان الانسان ترنك وتغني قبل ان يتكلم ، اي ان الغناء سق تكوين اللغات. وتأثرت الموسيقي بفكر الانسان وثقافته . قد ارتبطت اولاً بالطقوس الدينية، ثم تنوعت وشملت جوانب الفرح من افراح ومناسبات الحصاد والزواج... ألخ كما شملت جوانب الحزن مثل الطقوس الجنائزية والحروب ومباريات المبارزة والقتال.

يفترض ان الانسان إقتبس الموسيقي اولا من الطبيعة من حوله، من غناء العصافير وصوت الريح وخرير المياه وزمجرة الرعد... الخ وكتب للموسيقي ان تلازم الانسان، ووجد هو فيها السلوي والعزاء فعبر بها عن مكونات قلبه وخلجات عواطفه . وكانت موسيقي الانسان البدائي تتم بواسطة الحنجرة والتصفيق والضرب علي جزوع الاشجار.

وبمرور القرون تتطورت صناعة الالات الموسيقية ، فكانت الالات الإيقاعية والميلودية والهارمونية (بول هنري لانج، 1985، 34).

وظلت الموسيقي تتطور مع تتطور الإنسان خاصة في الحضارات العريقة في مصر وبلاد الصين والهند وبلاد الرافدين، ثم في بلاد اليونان ، وعندهم اخذت الجانب المقنن لأول مرة وأصبحت تدرس للناشئة ، ويفترض تعلمها لجميع الناس.

المبحث الثالث: العلاقة بين الشعر والموسيقي:-

كانت صياغة الشعر العربي من القدم تتم في كلام ذي توقيع موسيقي ووحدة في النظم من ازر المعني . وكذلك كان احساس الإنسان بالطرب عند سماعة للنغم الموسيقي قديم قدم عهده بالفنون الأخري في عهده الفطري . ويقول ابن عبد ربه: (محمد غنيمي هلال، 435 ، 1987).

(زعمت الفلاسفة ان النغم فضل بقي من النطق لم يقدر الإنسان علي إستخراجه ، فاستخرجته الموسيقي بالالحان علي الترجيح ، لا علي التقطيع . فلما ظهرت عشقة النفس، وحنت اليه الروح. ولذلك قال أفلاطون: "لا ينبغي ان نمنع النفس من معاشقة بعضها بعضاً، ألا تري أن اهل الصناعات كلها إذا خافوا الملاله والفتور علي ابدانهم ترنموا بالالحان"). وتمثلت الصياغة الموسيقية في الشعر العربي في بحورة وقوافيه التي وصلت الينا ناضجة بحيث لا نستطيع ان تقطع بشئ فيها يخص مراحل نشوئها وتطورها. وهنا ينبغي ان نفرق بين الايقاع والوزن . فالأيقاع يقصد به وحدة النغم التي تتكرر في البيت ، وهو في الشعر تمثلة التفعيلة في البحر العربي. أما الوزن فهو مجموع التفعيلات التي يتألف منها البيت . وقد كان البيت هو الوحدة الموسيقية للقصيدة العربية . وكان الذي يراعي في القصيدة هو المساواة بين ابياتها في الايقاع والوزن بعامة، بحيث تتساوي في خطها من عدد الحركات والسكتات المتوالية.وتتضمن هذه المساواه وحدة عامة للنغم وتشابهاً بين الأبيات واجزائها تشابهاً ينتج عنه تناسب تام وتكرار للنغم تألفه الأذن وتسر به النفس. وكذلك الشأن في الأصوات المتناقسة وفي الموسيقي. فترتيب نغمات الموسيقي تألفه الاذن وتلذ به، ولكن إذا فقدت الموسيقي التناسب والتساوي بين نغماتها، كانت مدعاة نفور. وما الشعر إلا ضرب من الموسيقي ، إلا أنه مزدوج نغماته بالدلالة اللغوية.

المبحث الرابع/ الفهم والحفظ في مرحلة الاساس:-

ما المقصود بالفهم؟ تقول العرب فهمه فهماً، اي احسن تصوره ويقال فهمت عن فلان، وفهمت منه، فهو فاهم وهو فهم. وافهمه الأمر ، احسن تصويره له. وفهمه الأمر، مكنه من ان يفهمهز وتفهم الكلام فهمه شيئاً فشيئاً ، واستفهمه، سأله أن يفهمه . والفهم هو حسن تصوير المعني وجودة استعداد الذهن للاستنباط (المعجم الوسيط، 730).

لقد أعد المحتوي المتضمن في المنهج الدراسي الخاص بمرحلة الاساس ليتناسب مع القدرات العقلية للتلاميذ في كل من مراحلها الثمانية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم والإختلاف في البيئات والثقافات داخل البلاد. ورغم ذلك تظل اشكالية الفهم في كثير من المواد الدراسية وفروعها تقابل كثيراً من التلاميذ، مما يقلل من مردود العلمية التعليمية.

أما فيما يتعلق بالحفظ . فتقول العرب حفظ الشئ حفظاً أي صانه وحرسه. وحفظ العهد، اي لم يخنه، وحفظ العلم والكلام اي ضبطه ووعاه، فهو حافظ وحفيظ.

وحفَّظه العلم والكلام أي جعله يحفظه. والحافظة قوة تحفظ ما تدركه القوة الذهنية من المعاني وتذكرها.

ولأهمية الحفظ في تنمية القدرات العقلية وتقوية الذاكرة لدي تلاميذ مرحلة الاساس فقد حرص المنهج علي وضع نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ومن القصائد (الأناشيد والمحفوظات) ومن مواد التربية الإسلامية واللغة العربية وبعض المواد الاخري.

ودلت الملاحظات والتجارب علي ان كثيراً من التلاميذ والتلميذات يعانون من صعوبة الحفظ بالنسبة للشعر عامة وللقصائد بصفة خاصة.

تطبيق الاختبار وملأ الإستبيان:-

في اليوم المحدد بدأ الباحث بتطبيق الإختبار الشفوي الخاص بمعرفة مدي درجة الفهم والحفظ علي المجموعتين التجريبية والضابطة.. كما قامت المجموعة التجريبية بملء الإستبيان.

بالنسبة للاختبار الشفوي حدد الباحث بعض المصطلحات لتساعد علي المعرفة الدقيقة لمدة التمكن من الحفظ والفهم.

وقد كانت بالنسبة الفهم كالأتي:-

1. معني الكلمة.
2. معني البيت .
3. المعني العام للقصيدة .

أما بالنسبة لقياس الحفظ فقد كانت كالاتي:-

1. خطأ كبير، يعني نسيان بيت شعر كامل أو اكثر.
2. خطأ تفصيلي ، يعني نسيان شطرة أو كلمة أو حرف.

وحدد الباحث درجات معينة للإجابة عن كل سؤال تحدد مدي التمكن من الفهم أو الحفظ.

المناقشة:-

للإجابة عن فروض البحث والتحقق منها قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس (الإستبيان) حيث تم اعطا الدرجة (3) كوزن لكل بديل (محبوبة) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (لا ادري) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (غير محبوبة). وكذلك تم إعطاء الدرجة (3) كوزن لكل بديل (سهل).

والدرجة (2) كوزن بكب بديل (لا ادري) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (صعب). وكذلك تم إعطاء الدرجة (3) كوزن لكل بديل (تساعدني في الحفظ) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (لا ادري) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (لا تساعدني في الحفظ) وكذلك تم إعطاء الدرجة (3) كوزن لكل بديل (تساعدني في الفهم) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (لا ادري) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (لا تساعدني في الفهم). وكذلك تم إعطاءه الدرجة (3) كوزن لكل بديل (ملحنة مع الموسيقي) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (ملحنه بدون موسيقي) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (غير ملحنة).

جدول رقم (1): الاستبيان المبسط والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات المجموعة حول الموسيقي والأناشيد والمحفوظات.

الرقم	العبارة	محبوبة	لا ادري	غير محبوبة
1	دراسة الاناشيد والمحفوظات بالنسبة لي	27 (96.4%)	1 (3.6%)	-
2	الموسيقي بالنسبة لي	27 (96.4%)	-	1 (3.6%)
	العبارة	**سهل**	**لا ادري**	**صعب**
3	حفظ الاناشيد والمحفوظات بالنسبة لي	8 (28.6%)	-	20 (71.4%)
5	فهم الاناشيد والمحفوظات بالنسبة لي	16(57.1%)	4 (14.3%)	8 (28.6%)
	العبارة	**تساعدني في الحفظ**	**لا ادري**	**لا تساعدني**
5	الموسيقي	23 (82%)	3 (10.7%)	2 (7.3%)
	العبارة	**تساعدني في الفهم**	**لا ادري**	**لا تساعدني**
6	الموسيقي	14(50%)	6 (21.4%)	8 (28.6%)
	العبارة	**ملحنة مع الموسيقي**	**ملحنة بدون موسيقي**	**غير ملحنة**
7	أفضل ان ادرس الاناشيد والمحفوظات	14(50%)	10(35.7%)	4 (14.5%)

وكذلك قام الباحث بتكميل المتغيرات الإسمية ومن ثم استخدم إختبار (كاي تربيع) لمعرفة دلالة الفروق إجابات أفراد العينة علي فقرات المقياس.

الفرض الأول:-

إدخال الموسيقي في التدريس يؤدي إلي زيادة حفظ وفهم التلاميذ للشعر:-

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة علي حدة ، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج أفراد العينة علي بدائل الإجابات المختلفة للفرض الاول، إستخدام الباحث إختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات فقرات كل الفرض مجتمعة.

لقد قام الباحث بحساب الوسط الإنحرافي المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة علي حدة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإتجاه الفقرات للفرض الاول:-

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه الفقرة
1		2.964	. 18898	إيجابي
2		9286.	.37796	إيجابي
3		1.571	.92009	إيجابي
4		2.2857	.89679	إيجابي
5		2.700	.58531	إيجابي
6		2.2143	.87590	إيجابي
7		23571	.73102	إيجابي

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن جميع قيم الوسط الحسابي للفقرات البالغ عددها (7) فقرات اكبر من قيمة الوسط النظري (1.5) وهذا يشير إلي ان ادخال الموسيقي في التدريس يؤدي إلي زيادة حفظ وفهم التلاميذ للشعر .

كما نجد قيم الإنحراف المعياري لهذه الفقرات تراوحت ما بين (92009. – 37796.) وهذا يدل علي تجانس إجابات أفراد العينة.

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج إجابات أفراد العينة علي بدائل الإجابات المختلفة للفرض الاول ، إستخدم الباحث إختبار مربع كاي لدلاة الفروق بين إجابات فقرات الفرض الاول مجتمعى، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:-

جدول رقم (3): نتائج اختبار (كاي تربيع) للتعرف علي دلالة الفروق للإجابات علي فقرات الفرض الاول.

عدد الافراد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة كاي تربيع المحسوبة	القيمة الإحتمالية	مستوي الدلالة
28	17.0714	3.68107	15.714	.047	.05

من الجدول رقم (3) نلاحظ ان قيمة كاي بلغت (15.714) وان القيمة الإحتمالية لها بلغت (.047) وهي اقل من المستوي الدلالة (.05) وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة نعلي الفقرات المختلفة (محبوبة ، لا ادري – غير محبوبة – سهل / لا ادري/ صعب.....).

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلي ان إدخال الموسيقي في التدريس يؤدي إلي زيادة حفظ وفهم التلاميذ للشعر.

الفرض الثاني:-

(توجد فروق ذات إحصائية بين التلاميذ الذين يدرسون الاناشيد والمحفوظات بإستخدام اللحن والموسيقي والذين يدرسونها بالطريقة التقليدية) لحساب الفروق بين التلاميذ الذين يدرسون الأناشيد والمحفوظات بإستخدام اللحن والموسيقي والذين يدرسونها بالطريقة التقليدية قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار (ت)، الجدول رقم (4) يوضح ذلك:-

جدول رقم (4): قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين التلاميذ الذين يدرسون الاناشيد والمحفوظات بإستخدام اللحن والموسيقي والذين يدرسونها بالطريقة التقليدية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الإحتمالية
الذين يدرسون باستخدام اللحن والموسيقي	13.8214	6.44667	24.540	.000
الذين لا يدرسون باستخدام اللحن والموسيقي	1.5357	1.66627		

نلاحظ من الجدول اعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (24.5409) وأن قيمة الاحتمالية لاختيار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي تقل عن مستوي الدلالة (.05)، وهذا يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يدرسون الأناشيد والمحفوظات باستخدام اللحن والموسيقي والذين يدرسونها بالطريقة التقليدية لصالح التلاميذ الذين يدرسون الأناشيد والمحفوظات باستخدام اللحن والموسيقي.

جدول رقم (5): نتائج أختبار الحفظ

نوع الخطأ	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
خطأ كبير	12	%42.86	18	%64.29
خطأ تفصيلي	13	%46.43	10	%35.71
بدون خطأ	3	%10.71	0	%0
المجموع	28	%100	28	%100

جدول رقم (6): نتائج اختبار الفهم للمجموعة التجريبية

معني الكلمة			معني البيت			المعني العام للقصيدة		
الدرجة من (20)	التكرر	مج الدرجات	الدرجة من (20)	التكرر	مج الدرجات	الدرجة من (20)	التكرر	مج الدرجات
18	6	108	19	4	76	18	6	108
14	9	126	18	4	72	17	5	85
13	4	52	16	8	128	15	11	165
11	7	77	15	6	90	12	4	48
9	1	9	12	3	36	10	2	20
7	1	7	9	2	18	0	0	0
0	0	0	7	1	7	0	0	0
مج	28	379	96	28	427		28	427

جدول رقم (7): نتائج اختبار الفهم للمجموعة التجريبية

معني الكلمة			معني البيت			المعني العام للقصيدة		
الدرجة من (20)	التكرر	مج الدرجات	الدرجة من (20)	التكرر	مج الدرجات	الدرجة من (20)	التكرر	مج الدرجات
18	5	95	20	1	20	17	3	51
16	1	16	17	2	34	16	3	48
14	4	56	16	4	64	15	3	45
13	7	91	12	7	84	12	6	72
11	4	44	9	7	63	10	7	70
9	2	18	7	7	49	8	6	48
8	2	16	0	0	0	0	0	0
6	3	18	0	0	0	0	0	0
مج	28	349		28	314		28	334

المراجع

1) إبراهيم مصطفي وآخرون (د.ت)، المعجم الوسيط ، ج ، د القاهرة، ج،م،ع.
2) بول هنري لانج(1985)م ، الموسيقي في الحضارة الغربية، مطابع الاتينة المصريةالعامة للكتابة ، القاهرة ، ج ، ع. القاهرة ، ج . م. ع.
3) ثروة عكاشة (1980) ، الزمن ونسيج النغم ، دار المعارف.
4) جمعة جابر(1994)، الموسيقي السودانية. تاريخ، تراث، تراث، هوية، نقد ، شركة ، الفارابي للنشر، الخرطوم ، السودان.
5) جيوليوس بورتتوي (1984). الفيليسوف وفن الموسيقي، ترجمة/ فؤاد زكريا، دار الكتب والوثائق القديمة ، القاهرة ج، م ،ع.
6) عبد الفتاح أبو معال (1982)، دراسات في أناشيد الأطفال وأغانيهم، عمان، الاردن.
7) محمد غنيمي هلال (1987)، النقد الادبي الحديث، نهضة مصر للطباعة الفجالة، القاهرة ، ج،م،ع.

1. Gray, Vera(1982), Music,Mouement and Mime for children, oxford University press, London UK.
2. Maesh,Mary Val (1978),The spectrum of Music with related arts, Macmillon publishing. Co. inc .866. Third Avenue.New York.